

وحذرهم ان يسلبوا هذا الملك العزيز من الأملاك والقصور والنعمة ان كذبوا برسول الله موسى وان يحل بهم ما حل بالأمم السابقة مثل قوم نوح وعاد وثمود.

المعروف أن بني إسرائيل كلهم آمنوا بموسى عليه السلام واستبشروا به وقد كانوا يعرفون نعتة وصفته والبشارة به من كتبهم المتقدمة وأن الله تعالى سينقذهم به من أسر فرعون ويظهرهم عليه وقال موسى ﴿ يَنْقُومُ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ

تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ (يونس ٨٤) فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تعذبنا بأيدي آل فرعون ولا بعذاب من عندك وخلصنا برحمة منك وإحسان من الذين كفروا بالحق وستروه ونحن قد آمننا بك وتوكلنا عليك فيقول قوم فرعون لو كانوا على حق ما عذبوا فيفتنوا بنا وأمر الله تعالى موسى وأتباعه أن يصلوا في بيوتهم لما اشتد بهم البلاء من قبل فرعون وقومه وضيقوا عليهم ويستعينوا بالصبر والصلاة ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس ٨٧).

**عواقب الكفر والإيمان : الآية ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا**

يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ (طه ٧٤) قال النبي صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس أصابتهم النار بنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إمامته حتى اذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبثون نبات الحبة تكون في حميل السيل (صحيح مسلم - ٢٧١ - كتاب الإيمان) ويخبرنا تعالى من لقي ربه يوم